

42 - شرح كفاية الأخيار شروط وجوب الصلاة للشيخ د.ماهرياسين

الفحل 12 ربیع الأول 8341

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن باحسان الى يوم الدين هذا هو مجلسنا الثاني في كتاب الصلاة من كتاب كفاية الأخيار في حل غایة الاختصار شرح متن ابی حجاب - 00:00:00
تألیف طبعا من المبالغة الامام الفقيه المحدث يعني ينبغي على الناشر حينما ينشر عليه ان يدری ماذا يكتب لما قال الامام وليس بايمان ليس له اسباب ان يولد له اتباع - 00:00:25

وقال بانه المحدث هو ليس بمحدث ابدا قال هنا مسألة وصاحب التحقيق قد جعل بين معکوفتين قولهم كراهة النوم قبل صلاة العشاء قال يكره النوم قبل صلاة العشاء طب ما احنا عندنا قاعدة يقول الوسائل لها احكام المقاصد - 00:00:38
فلما الانسان يصل صلاة العشاء ما يؤدي الى تركها وهو مننوع في الشريعة والنبي صلی الله عليه وسلم كره للانسان ان ينام قبل صلاة العشاء خشية ان تفوته صلاة العشاء - 00:01:02

قال اكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها لابد من حديثه لان هذا معطوف على نائب وعاد يكره النوم قبل العشاء والحديث بعد ايضا يكره الحديث بعده الحديث اللي هو ما يسمى بالتعليقة - 00:01:22
وما يسمى بالسمر وربما ان بعضكم يحفظ حديث لا ثمرة الا لمصل او مسافر. هذا الحديث ذكره الترمذی في جامعه وقد حکم الشیخ العلامة احمد شاکر بان انه صحيح وقد اخطأ في هذا - 00:01:40

لان في اسناد اليه ابن ابی سلیم والاثم ابی سلیم ظعیف عند اهل الحديث والشیخ احمد شاکر له منهج في التساهل في تصحیح المرویات - 00:01:58
فالسمر من غير فائدة مکروه شرعا والسمر في العلم فيه فائدة اذا كان لا يؤدي الى ذهاب صلاة الفجر فهو مشروع لانه هذا قد ثبت من فعل النبي صلی الله عليه وسلم - 00:02:13

وقد ذکر عمر ذلك ان النبي صلی الله عليه وسلم وابا بکر كانوا يتمران في الحاجة من حواچ المسلمين والانسان قد يستيقظ ساعة الواحدة او ثنتين يقرأ ساعنة او ساعتين ويعلم انه اذا بقى هذه الساعة والساعتين - 00:02:30
سيکفو عن صلاة العشاء فهذا يحرم عليه ان يبقى في هذا على هذه الحال وهذا حاله كما وصفه الشیخ الالباني رحمه الله تعالى في تعليقه على رياض الصالحين قال كالذی یبني قصرا - 00:02:49

ويهدم مصر فاما صلاة العشاء وجميع الصلوات مهمة ولابد للانسان ان يحافظ عليها عن طريق المنبهات وغيرها سدت الشريعة المنافذ التي تؤدي الى ضياعها كالنوم قبلها يقول الا في خير كماذاكرة العلم المذاكرة العلم هو من افضل الاعمال - 00:03:06
ماذاكرة العلم الحمد لله من افضل اعمال ومنها مذاكرة التفسیر وانتم في مع احدهم هذا فيکم فلة لا يحضرون هذه الدروس لا المرحلة الاولى ولا المرحلة الثانية لانهم حفاظ قد اکملوا الدراسة يحفظون القرآن ويراجعون الحفظ منهم من اتقن الحفظ ومنهم ما ازال - 00:03:36

وربما يقرأ في اليوم الواحد اجزاء عديدة هؤلاء ان حرموا انفسهم من التفسیر فقد حرموا انفسهم خيرا كثیرا لابد من قراءة التفسیر ولابد من تذاکر التفسیر وسبق لنا في مجلس سابقنا ذكرنا حديث ابی الاغار عن ابی هریرة قال النبي صلی الله عليه وسلم ما جلس

00:04:05 قوم يتلون كتاب الله ويتدارسونه ويتدارسونه -

بالله حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وزنلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده. الاولى لقراءة القرآن والثلاثة الأخرى لسبب تدرس القرآن فتدارس القرآن وفهم التفسير امر لازم ولا يقول لسانی قد درسته في السنة الماضية وقبل سنتين - 00:04:35 كما ان الانسان يكرر الحفظ حتى يثبت في صدره يجب على الانسان ان يكرر التفسير حتى يثبت في صدره فإذا علينا ان نهتم بهذا غاية الاهتمام. ووجدنا في عالمنا الكثير ممن يحفظ ويقرب من كبار القراء ولكنهم - 00:04:58

اذا تسأله عن تفسير اية لا يفقهون تفسيرها فإذا لا بد من مذكرة العلم ولابد من احياءه ونحن حينما نلتقي هنا في الدروس وبين الدروس وعند الطعام ومع النوم ايضا لابد ان نتناصح فيما بيننا - 00:05:17

فيما يثبت العلم وفي الطريق الاقرب الى العلم وايضا في هذه الامور الازمة فهم التفسير وفهم الحديث هذان علمان رئيسان وبينشق منها علم ثالث وهو علم الفقه لذا يقولون بان الفقه ثمرة العلوم الشرعية. فنحن بنا حاجة الى الفقه - 00:05:39 نعم لا مذكرة العلم افضل لكن طالب العلم به حاجة الى العبادات من صلاة الضحى وقيام الليل والتوا فال حتى يكون حاملا للعلم حملها حقيقة كان خلقه القرآن والقرآن حت على النافلة - 00:06:06

في سورة المزمل معناه ما يمشي الحال لطالب العلم وللذرين حتى يكون بهذه الطريقة نعم فكلاهما مطلوبان كلاهما مطلوبان وتوجد نصوص عديدة عن الامام احمد والامام الشافعي قال فضل العلم خير من فضل العبادة - 00:06:30 وعبدالله بن وهب كان عند الامام مالك اللي يروح عنده ويسير وقام مجلسك هذا احب من قيامك هذه الليلة يرحمكم الله يعني توجد نصوص عديدة عن اهل العلم في فضل العلم لا سيما فضل العلم حينما - 00:06:49

يعني انت لما تصلي عشر ركعات في الليل هذه لنفسك قالت له ما تتذكرة العلم ذكر وlama محمد للعرب وللعمج هذا باب وخير كثير نعم. قال كمذكرة العلم وترتيب امور نعود نفعها على الدين والخلق - 00:07:06 وهذا ايضا يفوت الانسان دائمًا بأمور تعود إلى الدين يعني الان ما يسمى بالقلم الناطق من منكم لديه نسخة من هذا ايه بقلم من منكم لديه ايه هذا نافع جدا - 00:07:31

مو صحيح شيخ الاسلام مم لكن الذي احزنني ان هذه الاقلام الناطقة ليس فيها تفسير للقرآن باللغة التركية ذهبت الى بيبرس يوم امس ليلا فاشترت نسخة بمئة وخمسة وعشرين ليرة - 00:07:50

باللغة التركية لكن ليس فيه تفسير بينما النسخة العربية دار القلم فيها في احدث فيه رجالين وفيها تفسير اسلامي وفيها تفسير الشعراوي فيها وفيها وفيها اذا الان احنا الان لو نجلس نخطط - 00:08:11

ونفكر كيف حنا ننزل تفسير الجلائل مثلا او تفسير الساعدي او المختصر بصوت تركي والنزلة بالقلم. انظركم مليون شخص سينتفعون منه من جيل الى جيل فحتى هذا التخطيط هو باب من ابواب الخير كبير - 00:08:30

حينما يكون لديك وقت اذهب اليه وانظر اليه هذا فكر يعني الانسان على اقل تقدير اذا ما يعمل يفكر او يشير شوفوا الكلمة الم ترى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة شوف هذه الكلمة - 00:08:47

وربما اتمن الاخ هناك فكر بيالي رأسا وعنه اصدقاء ويرتب اشياء ويخلطي هذولا يقرأون ويسجلون وهناك تصير الفكرة. انا عالبعد جاء دم اهلي وبيدي قدح الشاي اشرب وتأتيني الحسنات بسبب هذه الكلمة. الم ترى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها - 00:09:06

في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. كلما يأتي انسان سواء مريض المشفى او سجين او بعيد او مدرس او معلم او او او اذا هذا بركة القرآن لا توجد بركة مثل بركة القرآن ابدا - 00:09:29

والانسان يشتغل كل حالة يعني لما كنا بندرس مع الاخوة ذكرنا حفص ابن سليمان من مرادي وذكرنا غندر كلاهما ربب ثاني غريب للشعبية والاول ربب ل العاصم وكل واحد انتفع نفعا كبيرا - 00:09:48

اذا نحن لا بد ان نكون انتهزيين ننتهز اي فرصة من الفرص لتقرينا الى الله تعالى يقول لقول ابي برضأ ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها - 00:10:04

رواه الشيخ. شوفوا قال رواه شيخاً لو قال متفق عليه لكان أولى لانه ذكر ماذا؟ ذكر اسم الصحابي قال ولا فرق بين الحديث المكروه والمباح. سواء كان مكروه او مباح - 00:10:27

هذا كله مطروح يعني شخص جالس خالص خله يرجع الى رجل وجالس وما يقبل ينام يا بناء ما اريد انام هذا ينام افضل لا حتى يستيقظ نشيط حتى يستيقظ لاداء - 00:10:42

قيام الليل وهكذا واحياناً الانسان يتأخر قوم يصلی لكن قومي صلي ورأسه يؤلمهم فإذا الانسان يستعملها ان ناشئة الليل هي اشد وطئاً واقوم قيل اي حد مواطئة القلب مع اللسان - 00:10:58

وانت لما تصلي وعندنا قرآن الفجر طويل وقرآن الفجر لصلاة الفجر اطول من غيرها بالقراءة فالانسان بحاجة ان يأتي وقلبه صافي جسمه مهياً والمعنى في كراهة النوم قبلها مخافة استمراره الى خروج الوقت مخافة استمرار النوم - 00:11:15

ما شاء الله مثل ينام الساعة بالعشرة ويستيقظ العشرة الصبح يعني هكذا ولهذا قال ابن الصلاح الفين وتبدل كلمة تركية ترى يعني هي العرب يستعملونها والاتراك يستعملونها صحيح الحمد لله - 00:11:35

قال ابن الصلاح صاحب معرفة انواع علم الحديث ذا له مؤلفات كثيرة لكن اكثر كتاب اشتهر عنده هذا الكتاب معرفة نوع من الحجز يسمى بمقدمة ابن الصلاح ويسمى بعلوم الحديث لابن الصلاح. هكذا طبعه الشيخ نور الدين عتر - 00:12:02

ويقول الحافظ ابن لا يحصي كم ناظم له ومحتصراً وشارحاً ومستدركاً ومنتصر يعني لا يحصون كثرة يعني انه خسره مرتين اختصره في الارشاد ثم اختصره في التقريب. من الذي خدم التقريب - 00:12:26

هم في اي كتاب فهمت هلرأيتم كيف ان الشيخ يونس ما شاء الله قال ابن الصلاح ان هذه الكراهة تعم سائر الصلوات مين اخذنا؟ منين اخذ المصطلح؟ ان هذه الكراهة - 00:12:50

دعم مسائل الصلوات لانه لما نظر في العلة ابن حزم يقول الاحكام لا تعلل خلص مكروه ما تزوج هل نقيسها على صلاة المغرب؟ عنده لا بس احنا لما نفهم العلة خشية ان يستمر النوم ايضاً النوم قبل المغرب يكون مكروه - 00:13:12

والنوم قبل العصر اذا كان قد يؤدي يكون مكروه وهكذا قال واما الحديث بعدها فالانه يخاف من ذلك ان تفوتها الصبح عن وقتها او عن اولها او تفوتها صلاة الليل ان كان له تهجد - 00:13:30

وقيل لان الصلاة التي هي افضل تكون خاتمة عمله لاحتمال موته في نومه وقيل لان الله تعالى جعل الليل سكتنا والحديث يخرج عن بئر الكعب وربنا قد جعل لي اللباس والنهر معاشه - 00:13:46

واحنا التقينا باشخاص يظل كل الجالس ويبيقى كل النهار نائم يعني هذا قد غاير سنة الله تعالى قال وشرائط وجوب الصلاة ثلاثة اشياء يعني الصلاة حينما تتوجه على من توفرت فيه هذه. الاسلام - 00:14:00

ولكن احنا غير مسلم لا نطالب بالصلاوة يعني لو فرضنا عندنا يوم الجمعة ورأينا احد الاصدقاء يا فلان اذهب معنا الى اخراج الجمعة قال انا لست مسلماً انا كذا وكذا - 00:14:20

لا نقول له اذهب صل معنا ثم نقول له لا اسلم ثم صلي معنا وهكذا وهذى حصة كان عندنا محمود خطاب من منكم يعرفه ايه قدم ركن عميد ركنية يرحمه الله تعالى في التاريخ لهم مكتبة في الوطن - 00:14:32

يعني عمرها فيها خمسة وعشرين الف مخطوطة. فعلاً لكن ما تعلم لا تعلم من الموصى يا سلام انك عاقد بلدك اراده ممكيف هذا الرجل كان ضابط بالجيش وكان عجيب هو درس في لندن - 00:14:52

وحتى انه في يوم من الايام رئيس الجامعة يعني قال له انت ما جئت هنا لتعلم انما جئت تغادر النساء يعني ما رد عليها وبعددين طلع هو الاول العربي والعجم في لندن - 00:15:14

عاد بعددين بيوم الاستراحة زاره هو رئيس الجامعة زاره والي اعتذر منه والظاهر المعتمد هناك يعني لما يستأجرون شقة يكون بها خادمة فهو يتفق مع الخادمة لا تأتي الا اذا هو كان خارج - 00:15:29

فجاء رئيس الجامعة وزاره قال له اين الخادم؟ قال له هي لا تأثينا من السماء المهم يعني شكروه لما طلع الاول واعتذر عن كلمته التي خطابه بها لما جاء للعراق بالخمسينات واصبح ضابط وكان يعني في ذاك الزمان - [00:15:45](#)

يشترى في الظابط يستجيب ان يكون يشرب الخمر ويزني لا بد ان بالملف يعني عن ضمن المحاسن يعني حتى لا يحصل نحو الذي حصل يوم امس هكذا كان بالنظام - [00:16:03](#)

وهو كان الرجل يعني لتفوقه لانه الاول يعني وافقوا ان يكون فكان يأخذ الجنود. الجنود لا الضباط لا يصلون خلاص اغتصلوا وانهبو معى واجلسوا انظروا الى هذه الخطبة سوف تنتفعون - [00:16:19](#)

وهذا الخطيب كان احق ما اخذ خطبة من خطب ابن بطوطة وينقلها نفسه ويقرأها نفسه فقال نحن الان في عام ثمان مئة وخمسة والخطبة نفسها هذولا اصبحوا يضحكون الظباط فشوف الف كتاب سماه المتكلمون في الدين. المتكلمون - [00:16:35](#)

في الدين فشوف هي الشاهد يعني هو لما اخذهم هكذا باعتبار انهم ينتسبون الى امة الاسلام طلبتهم الاغتسال والذهب لكن الشخص لما يكون غير مسلم يطالب بالاسلام اولا ثم طبعا هذا الرجل له جهود دعوية - [00:16:58](#)

وله اشياء في التاريخ يعني هو لا شك انه يعني من من اهل العراق المرموقين في الكتابة والتأليف والتصنيف اسرة عريقة نسأل الله ان يرحمنا وان يرحم امة محمد اجمعين - [00:17:13](#)

فقال الاسلام البالوغ غير البالغ غير مطالب بها مطالبة الزام لكنه يؤمر بها من اجل ان يعتاد عليها يؤمر بها هو ابن سبع سنين ويطرد عليها رواه ابن سباء ضربا يسيرا ليس ضربا شديدا - [00:17:31](#)

يعني ضرب بسيط بحيث يعلم منه انه قد ارتكب خطأ يستحق ان يؤدب عليه وحقيقة هذا ما دام انه جاء في السنة احيانا نستخدم هذا يعني تطبيقا للدين وتطبيق السنة فيها بركة لا يعلمها الا الله - [00:17:45](#)

والعقل شخص غير عاقل اللي هو المجنون غير مطالب يقول من اشتሩ فيه الاسلام والبالغ والعقل والطهارة عن الحيض والنفاس شوف المرأة اذا كانت معتادة كل يوم تصلي عشر ركعات تطوف وتتوتر بخمس ركعات مثلًا شيخ يصير المرأة توثر بخمس ركعات ام ما يصير - [00:18:06](#)

ايه احسنت من هذا الايات بخمس ركعات سنة. تقول السيدة عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بخمس لا يجلس الا في اخره النار. تعرف يا شيخ مصطفى كيف يثبت - [00:18:31](#)

بخمس لا يجلس الا في اخرهن صار لي خمسة دون ان جيد احسنت هذا طبعا سنة من السنن العزيزة غابت على كثير من الناس امرأة كانت معتادة على هذا الشيء - [00:18:46](#)

وتصلی كل يوم هكذا ثم حاضت متعودة ان تصلي صلاة الضحى متعددة تكثر من النوافل لما تأتيه ايام الحيض تؤجر على هذه الصلوات كاملة من ظافرها فشي اظافي حسنات اخرى زيادة لانها قد امتثلت الامر حينما اجتنبت الصلاة - [00:19:07](#)

ولذلك في هاي الصلاة مهمة جدا لا المرأة المعتمدة من وفاة يحرم عليها ان تستعمل الطيب لكن اذا كانت حائض وتغسل يستحب لها ان تأتي بالجمور وتضع عليها البخور وتطهير تتبعه وتستعمل الطيب لانه - [00:19:29](#)

تستقبل ماذا؟ لانها تستقبل الصلاة ارجو ان لا يكون الامر غريبا عليك يا شيخ ارستم قرأت الغضب من عينيك علي في هذه الفتوى هذا في صحيح البخاري حديث رقم ثلاث مئة واربعة او ثلاث مئة وثمانية يعني لا اكثرا بالضبط - [00:19:48](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تتطهير لانها تستقبل الصلاة. فشوف هي الطيب محرم على المعتدل لكن في هذه الحالة اجيز وشرح لماذا للاهتمام بالصلاحة. اذا الصلاة امر يهتم به. يعني احنا الان لما نجلس في الصلاة ويوم امس تحدثنا عن الصلاة وتحدثنا عن امور اخرى - [00:20:07](#)

هذا من المسائل التي ينبغي ان تذكر لما نلتقي بالآخرين ايضا نحثهم على هذه المعاني والصلاحة شيء عظيم. نعم يعود الطفل مم. في بعض الاباء وكده يعني لا لا لا - [00:20:27](#)

لا لا اذا كان مميز نعلمك كيف يتعلم اذا اعلنناه عن الخطأ سيستمر عليه الخطأ اذا كان على خطأ سيستمر على الخطأ التلقين لماذا

الحنفي لا يرفعون ايديهم؟ عند الرکوع وعند الرفع من الرکوع - [00:20:48](#)

اولا احاديث الرفع لم يأخذوا بها هذا واحد. الامر الاخر عدنا من ضمن معرفة الراوي كيف انه ضابط ام غير ضابط يلقن يفدى بزيادة الكفر يلقن حيث قل كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا احرم بالصلوة رفع يديه - [00:21:11](#)

لقنه ثم لا يعود شنو هذا التلقين؟ تعرفون شنو التلقين التلقين الاخ عنده احاديث واحنا نروح عليه نقرأ عليه احاديثه وجلس واحد يطلع عليه احاديثه شلون انت الامام مالك؟ مو عند الموطا انها تقرأ عليه الموطا - [00:21:29](#)

كان ضابطه فالاخ عنده احاديث اجينا قرأتنا عليه ضفنا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى وكبر تكبيرها ورفع يديها بعض المحدثين لقنه ثم لا يعود حتى يختبروه حافظ لا مو حافظ - [00:21:47](#)

اول شوف اللطشة عنده ثم لا يعود لما يجيء ابو خليل وببيجيه على او يجيء محمد صار يحدث كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى كبر ثم رفع يديه ثم لا يعود - [00:22:02](#)

كلا بها. فاحنا هذا الطفل الصغير اذا عودناه على هذا الخطأ سوف يمشي عليه صغير من المحل وابيع في محل ابى يعني رابع ابتدائي كما فمرة لاصلي وجاء مشتري فسألت امي قالت نعم اذا كنت تصلي بالركعة الثانية مثلًا سلم - [00:22:15](#) وارجع بيه وارجع كمل الصلاة وانا في حين في الامر وصليت في الجامع وفي شخص يتأخر يعني كثيرا احنا نقوم وهو بعد ساجد قالت نعم هذا يدل على انه دين - [00:22:34](#)

فلا ان نعلمه على الخطأ خطأ يقول من اجتمع فيه الاسلام والبلوغ والعقل والطهارة عن الحيض والنفاس طبعا يطلق على الحيض اسم النفاس ولا يطلق الحيض على النفاس فلا شك في وجوب الصلاة عليك. قال فاما الكافر فان كان كفره اصليا هذا هو الكافر الارضي من يأتيانا شخص - [00:22:51](#)

كافره اصلي لم تجب عليه الصلاة لانها لا تصح منه في الكفر. ولا يجب عليه قضاوها اذا اثم اذا اسلم لا نطالبه بالقضاء تخفيقا هو بيبين لك الحكمة تخفيقا باعتبار ان الاسلام يجب ما قبله - [00:23:13](#)

لان الكافر عمره اربعين سنة لا اسلم وطالبناه القضاء بخمس وعشرين سنة يعني ثقيل جدا فالحكمة في الشعر هكذا لكن شف من رحمة الله هل يؤجر على الحسنات شيخ زيد - [00:23:30](#)

الكافر الذي اسلم هل يؤجر على الحسنات التي قد عملها في الجاهلية لا هو اسلم اسلام في الدنيا. هل يؤجر على حسناته الذي عملها قبل اسلامه وهل سألك ايها الرجل - [00:23:49](#)

وهل انت من اهل الفتوى يجب في ذلك يقولون والراجح انه يؤجر. رحمة وفضلا من عند الله تعالى. نعم نعم حديث عن اسلمت على ما اسلفت من خير قال فلا يجوز ان يخاطب بها اكل الحائط اذا هو لا يخاطب بها كما ان الحائط لا تخاطب بها - [00:24:08](#)

قالوا هذا ظاهر نص الشافعي طبعا هذا نص الشافعي ومما بسط المذهب الشافعي ان الشافعي قد الف الام ونصوص الشافعي في هذا الكتاب كثيرة جدا وبه قال الشيخ ابو حامد الغزالي اللي هو من اصحاب الوجوه - [00:24:32](#)

وطرده في جميع الشريعة اي في جميع الامور في عمره اربعين سنة وصام لا نطالبه بالصيام. عمره اربعين سنة او اسلم لا نطالبه بالزكاة للسنوات الماضية قال وحكي عن العراقيين - [00:24:53](#)

وحكم العراقيين وهما نحن نحكي عن الفقهاء العراقيين كذا قاله الفقهاء وايضا هكذا قال لكن الصحيح في الروضة اللي هي الروضة من؟ الامام النبوى وانا قلت لكم بعض العلماء يعتبر الروضة هو الكتاب المعتمد - [00:25:09](#)

وبعضهم يعتبر ما هو المعتمد المنهاج والصواب انها المنهاج انا جلست عند الشيخ عبدالرحمن الموجان من كبار علماء مكة وتقربيا ثلاثة ساعات يعني سأله اسئلة كثيرة مما سأله هذا السؤال فقال لا المعتمد الروضة لان الروضة كتاب موسع فيه - [00:25:27](#)

مذهب كامل اما المنهاج فهو كتاب متن لكن الصواب ان المنهاج هو المحرر في هذا طبعا الان منهاج موضوع طبعة جميلة في دار القلم في مجلد جميل قال وغيره لكن الصحيح الروضة وغيرها ان الكافر الاصلي مخاطب بالصلوة - [00:25:50](#)

وغيرها من فروع الشرا هذى المسألة يرجع الى مسألة اصولية هل ان الكافر مخاطب بفروع الشريعة ام ليس بمخاطب؟ منهم من قال

مخاطب ومنهم من قال ليس بمحاطب وطبعاً هذا يعني تدرج عليها امور اخرى - [00:26:13](#)

يعني مثلاً لو فرضنا لدينا شخص ليس مسلم في ديار المسلمين وجاء العشار الذي يأخذ الزكاة ولديه شخص مستأمن او صاحب عهد هل يطالب بالزكاة؟ لا يطالب بالزكاة. من قال بأنه يطالب بفروع الشريعة يطالب بالزكاة - [00:26:32](#)

ومن قال بأنه ليس بمضارب لا يطالب بالزكاة قال وجه الجمع ان الفقهاء يقولون انه غير مخاطب حال كفره. والذين قالوا بأنه قال قالوا شرط خطابه ان يسلم فما لم يسلم فلا يخاطب فاعرف يعني مسألة خلافية طبعاً الشيخ عبد الكريم الى انه مخاطب - [00:26:52](#)

ويستدل ايه قالوا لن نتوا ما ادركهم في سفر قال لم نكن من المصلين ولم نكن المسكين وكنا نخوض مع الخائن يستدل بهذه والله اعلم قالوا اما المرتد طبعاً هاي مسألة فقهية في حكم المرتد المرتد - [00:27:13](#)

لا يجوز قتله حتى يستتاب والبخاري اجاد وافاد في كتابه الصحيح حينما ذكر كتاب استتابة المرتدين من اروع الكتب في صحيحهم وساق عشرات الدليل على ان المرتد لا يفصل حتى يستتاب - [00:27:34](#)

الآن هذا في جميع ما حصل في افغانستان في العراق في سوريا طبق هذا الجواب؟ لا قالوا اما المرتد فتجب عليه الصلاة والقضاء بلا خلاف اذا اسلم بأنه بالاسلام التزم ذلك فلا تسقط عنه بالردة كمن اقر بمال ثم ارتد لا يسقط عنه - [00:27:51](#)

هذا قد يأتيك هنا السؤال ويأتيك من ضمن السؤال يعني كيف تفرق بين الكافر الاصلي والمرتد في هذه المسألة فتذكر لنا هذا التحليل لقد نسيت قدمي في اللهم احفظ لي قدمي - [00:28:17](#)

يستتاب في ثلاثة ايام فان تاب والا قتل يعني ما عندنا يقتل مباشرة لانها مرتدة اثر هذا الاصدارات المتنوعة يقول اشهد ان لا اله الا الله واهشهد ان محمداما فيقتل - [00:28:37](#)

والاقبح من هذا لما يأتي هذا يكبر ويقتل وهذا يشاهد ويقتل هذا ليس من دين الله ابداً وهذا ليس لهيئة ولا لفنة جميع الفئات تعامل بهذا الخطر عل الفرق تحتاج القلم - [00:28:53](#)

بعلم تمام من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلكم المسلم تمام هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم وذاك احنا مطالبين بالاسلام الظاهر ما مطالبين بالایمان الباطن صحيح ولا لا - [00:29:16](#)

نعم ها هو التعيء هكذا هنا قال تجب عليه قال لانه بالاسلام التزم ذلك فلا تسقط عنه بالردة ان لما اسلم اول مرة التزم بذلك. هذا الالتزام هل يسقط بالردة؟ هذا دليل الدليل الثاني قال مثل يد الشخص يعني - [00:29:50](#)

اجا شخص واعترف انه انت تطلب الف دولار مو صحيح لو فرضنا هذا الاجساد والعياذ بالله هل تسقط عنا الالف قال ايضاً هذه العبادات لا تسقط عنه. لأن دين الله حق بالقضاء - [00:30:18](#)

قالوا اما الصبي ومن زال عقله بجنون او مرض ونحوهما فلا تجب عليهم الصبي لا تجب عليه وايضاً المجنون لا تجب عليه لانه القاعدة اذا اخذ ما ظهر سقط ما وجب - [00:30:37](#)

فلا تجب عليه لقوله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحترم وعن المجنون حتى ربما هذا حديث صحيح وتصحيح هذا الحديث بمجموع طرقيهم - [00:30:58](#)

تصحيح هذا الحديث امثال طريق عند ابن ماجة من روایة الحسن عن علي ابن ابي طالب والحسن لم يسمع من علي لكن الحديث يصح بمجموع طرقه وذاك هل نحن نقول بتقوية الحديث بالطرق؟ نعم نقول بالحديث لكن لا نتوسع فيها لتوسعاً غير مرضي بحيث ننسق كل ضعيف قوي ضعيف - [00:31:21](#)

لدينا سند امثل من غيره وتقوى نعم لا هذا الحسن هو ابن علي هذا الحسن بصري حسن والحسن البصري هناك من يثبت انه سنن ولنا بحث جمعنا فيه قول سبعة وثلاثين عالم نفوا سماء الحسن بن علي بن ابي طالب - [00:31:46](#)

حسناً علي وبعضهم يقول بان الحسن قد ترد قد تربى في بيت النبوة وكانت ام سلمة هي التي ترضعه هذا لا يصح البخاري اورد في تاريخه الاوسط عند رقم الف وسبعة وستين قال لا يصح هذا فاذا هذا لا يصح - [00:32:10](#)

والصعب انه لم يسمع منه الاهل بيسموه سند الخرقة النبوية تعرفون سند الخرق ام لا تعرفونه سند الخرقة النبوية عندي الصوفية
هذا اقوى الاسانيد عندهم يعني وهذا نهاية الحسن عن علي فهو لم يسمع منه - [00:32:27](#)

وهذا السنة سبحانه الله في السنة المأ فيها من السؤال سلاسل فشو ايضا حتى معرفة هذا باب من العلم لا بد منه منكم
يحمل شمائل النبي هنا في هاتفه - [00:32:48](#)

ما اسلم احد عنده شمائل ولا واحد فوق هنا عند شمال النبي صلى الله عليه وسلم وامشي وامشي عندي كار طلع الان عندك حاسبة
ايتينا بها فهذه الاسانيد مهمة جدا - [00:33:06](#)

قالوا اما الصبي فمن زال عقله بجنون او مرض ونحوه فلا تجب عليه لقوله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث نعم قال اخرجه
داود والترمذى وقال حديث حسن ودليل عدم الوجوب في حق الحائض والنفسياء يعلم من الحيض - [00:33:38](#)

يعني هذا دليله حينما كانت تؤمر باجتناب الصلاة. الى هنا باذن الله تعالى لان الشيخ سيأتيكم بشمائل النبي صلى الله عليه وسلم
سنقرأ باسناد باذن الله للترمذى ونأخذ حديث الاول - [00:34:00](#)

ونحاول في كل درس ان نمر على حديث او حديثين هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:34:18](#)